

jadl@albiladdaily.com  
يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان

## من قارة أخرى ..

د. تهاني سعيد الحضرمي

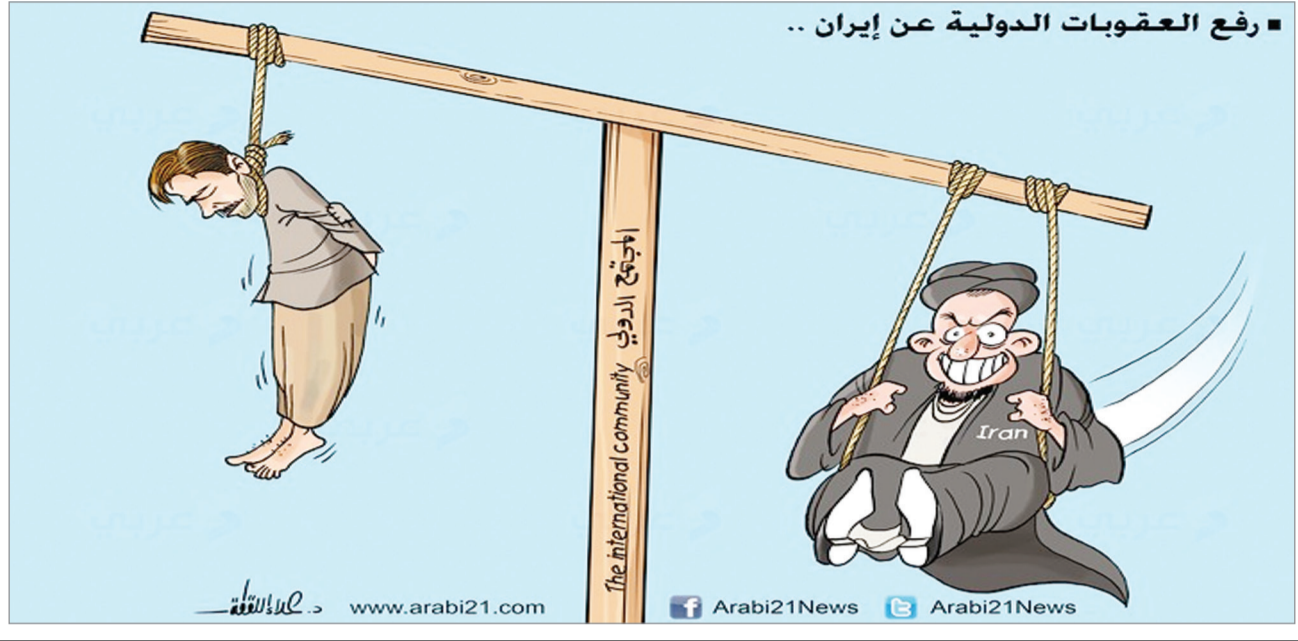
نحو ليالي الحنين وأناشيد نبض الجنين ...  
وجوانب سطوع الذكرى وزمن احتضار الأئين !!  
هناك ...  
ضوء ينبعث من القلب ليشرق في سماء الوحدة ويقتحم  
حصون الغربة !!  
في كل الفصول يُترجم الحزن أبعاد الجنون  
بالقرب من الطريق على قارعة التسول !! يبحث عن الأمان  
!!  
إلا الحب .. فهو لغة تضيء الحياة بالدهشة !! تملأ المواسم  
بالأمل  
مثل نقطة الدم الحمراء التي تمنح الحياة إلى عروق الورقة  
البيضاء .. في لوحة  
شاعرية تنفّس البوح وتهمس بالجمال ..  
من قارة أخرى ...  
كست فيها التلوح مشاعر المارة ، وأرهقت ملامح وجوههم  
برودة الطقس  
جاء صوته يتوسد الأعراس بدهف الانتماء إلى الوطن في  
اتساع قلبها !!  
عبر المحيط سافرت الأمنيات ورسائل العشق وأشواق  
البريد !!  
حدثت الحقيقة في وجه الإصغاء واسترخت الكلمات في  
بلاغة الإحساس فكانت لفظة المضي معا إلى المستقبل دون  
التفكير في مساحات الغياب !!  
كل يوم كان طغر اشتياقه يتجدد مختلا رغم ظمأ المسافات  
، يهطل في بهجة ويستقر بين فواصل الخبرة وعفوية  
الطفولة ليكون مزيجا ممتعا من البراءة الناضجة  
التي حولت خريف العمر إلى ازدهار دائم !!!  
عند ابتكار السفر إلى عواطفنا توصل السعادة تبني هوية  
الدلال وتدون قصائد الغرام  
فالطعام حين يكتمل يُذِيب جليد الكبرياء !!  
من قارة أخرى ...  
عاقنت فيها الشمس دروب الصحراء وارتدت بالتضحية  
حثة خضراء تقابلت الطيور بحدائق الوداد ، واستعادة  
ثقتها بأجحة الأوفياء  
لتحلق من جديد وسط هتافات الأصدقاء !!  
يا سيدا أحضرت الفرح إلى قلوب أبكاهم الغياب  
لك وحدك ... تلويحة لقاء !!  
فأنت الواقع الأروع في غابة يدعي فيها الإنسان انتصار  
الأقوياء !!

قطر:

لا تجرؤ المسافة على خيانة لحظات الصدق !!  
العنوان البريدي : مكة المكرمة  
ص. ب ٣٠٢٧٤ - الرمز البريدي : ٢١٩٥٥  
tsfhsa@yahoo.com

## كاريكاتير أعجبنى

رفع العقوبات الدولية عن إيران ..



## نحو تعزيز فهم الآخر المختلف

د. إيهاب عمرو



لدى الكثير في تلك المجتمعات. وتكمن الأساليب التي يمكن من خلالها تعزيز فهم الآخر المختلف

إن إطلاقة موجزة على الواقع الذي تعيشه معظم المجتمعات العربية في الوقت الراهن كفيل بأن يدق ناقوس الخطر حول أهمية تعزيز ثقافة الإختلاف في تلك المجتمعات وإيجاد السبل الكفيلة بفهم الآخر المختلف، وذلك درءاً للمفاسد وجلباً للمنافع.

إننا أحوج ما نكون في الوقت الراهن لتعزيز مفهوم احترام "الآخر المختلف" خصوصا في

ظل التطورات المتلاحقة التي تعصف بالمنطقة، والتي أدت إلى بروز الخلافات الدينية والعرقية والمذهبية والسياسية على السطح في كثير من الدول العربية، ناهيك عن أن المنطقة التي نعيش فيها إنما تسير السياسة فيها على رمال متحركة وهو ما يستتبع بالضرورة تأثر المجتمعات فيها بآية تأثيرات سلبية قد تحدث مستقبلا، خصوصا في ظل ضعف المنطلقات الفكرية -مع الاحترام-

إمتازت الحضارة العربية الإسلامية بتنوعها الديني والفكري والحضاري الإنساني عبر العصور، وذلك يعد مصدرا إضافيا لتطور مجتمعاتها ونهضتها. ولقد أثبت التاريخ أن الحضارة العربية الإسلامية إنما ازدهرت بفضل إيمانها العميق بالتنوع والتعدد وقيم التسامح والنهضة العلمية والثقافية والفكرية والحضارية، التي شهدتها الأندلس إبان فترة الحكم العربي، والتي ساهمت دون شك في استمرار التقدم الحضاري الإنساني، إمتدادا لما كان الإغريق قد قاموا به خلال الفترة السابقة من التاريخ، حيث شكلت الإكتشافات والمساهمات التي قام بها علماء وفلاسفة الأندلس إضافات نوعية وجديدة في مختلف الحقول، والتي استفادت منها شعوب العالم قاطبة، خصوصا قبل عصر النهضة في أوروبا.

وقد حثت الشريعة الإسلامية الغراء على احترام "الآخر المختلف" دينيا الذي يعيش في ذات المجتمع وتوفير الحماية له عند الضرورة، وتنص الدساتير والقوانين الوضعية كذلك على احترام الخصوصية الدينية والفكرية والشخصية وتعتبرها حقوقا دستورية لا يجوز المساس بها بأي شكل من الأشكال.

## بيشة .. مؤثرون غرسوا بالذاكرة (١)



اللامنهي شيئا آخر من الروح التفاعلية التي تحتوي الجميع، ليكمل بذلك عقد العملية التعليمية التربوية بحق وحقيق. ثم انتقلت من تبعية وزارة المعارف آنذاك إلى تبعية الرئاسة العامة للمعاهد العلمية

حيث سجلت بالمعهد العلمي وكان مديره آنذاك الشيخ / صالح بن أحمد العبيري . وكان حازما جازما ومن حوله رجالا صدقوه النبل والوفاء وحسن التربية والرعاية، ولأن المعهد العلمي كان جميع معلميه من خارج بيشة فقد تنوعت المعارف وتعددت المشارب ، واكملت فيه مرحلتي المتوسطة والثانوية ، وقد تأثرت في مجال النشاط بتوجهيات كل من الاساتذة الكرام / سعيد حسين القاضي من مصر الشقيقة وشبيلي مجدود القرني وعلي الحسن الحفظي وخالد بن عبدالله بن صالح هذا بخصوص مراحل التعليم الثلاث ولاشك أن هنالك معلمون بل جميعهم كان لهم

تقدمت بهم السن ، أحسن الله لنا ولكم الخاتمة ، تتجاذبه ذكريات ومواقف وصور ذهنية

تجعله يعيش عالما آخر

الفضل والتأثير في مجال التعليم العام. لكن على مستوى بيشة فالذاكرة مغروسة بشخصيات كثيرة ذات طلع نضيد أذكر منهم الاستاذ . عبدالرحمن محمد الصغار الإجابات من على مكتبه، وقال: " أنت نجيب وذك حريص تراك في البدايات الله يوفقك"، وفي المساء إكتشفت أن الإجابات في صندوق دراجتي "السيكل" وعلمت فيما بعد أن أ. فراج اعطاني صورة الاجابة تشجيعا حيث اراد عدم إحراجي . وكانت البدايات الحقيقية لعشقي العمل الصحفي وفي الاسبوع القادم أن شاء الله تنطق كيف كان هذا اللقاء دافعا لإجراء لقاءات في ذات العام مع رئيس بلدية بيشة ثم رئيس المحكمة ومدير الشرطة ثم بعدها السفر إلى السمو الملكي الأمير خالد الفيصل. جدة ص.ب 8894 تويتز/ 1958 saleh

## في وضع النهار

صالح المعيض

حينما يستفرد احدا بنفسه خصوصا من تقدمت بهم السن ، أحسن الله لنا ولكم الخاتمة ، تتجاذبه ذكريات ومواقف وصور ذهنية تجعله يعيش عالما آخر

## انتخابات أميركا والتطورات السياسية

د. جميل مطر



الذي ركز على اعتماده على تبرعات صغار الناخبين. إلا أن ما أقدم عليه الاثنان بتجديدهما قواعد وقيادات الحزبين كان له الأثر الكبير في رفع مستوى التمدد على النظام السياسي من مجرد ظاهرة أحزاب الشاي التي ابتكرها متروبو الحزب الجمهوري إلى الرفض الملغ لتوجهيات

السياسيين المتحمكين في الحزبين. وصل الأمر بأحدهما، وهو ساندرز إلى اعتبار هذه الانتخابات خطوة على طريق الثورة، وبالأحر، أي ترامب، إلى اتهام قادة الحزبين بارتكاب جرائم تزوير والتلاعب بالعملية الانتخابية لخدمة مرشحين معينين. لذلك لم تفاجئني الضجة التي أثيرت حول تسريب رسائل الكترونية متبادلة بين قادة الحزب الديموقراطي تحرض على نشر دعاية زائفة عن ساندرز، منافس هيلاري على تذكرة ترشيح الحزب، وتتهمه بأنه ملحد وترتكز على أنه يهودي.

هذه الانتخابات، أيا كانت نتائجها، ستترك بصماتها على منظومة السياسة الخارجية الأميركية، يكفي أن أشير هنا إلى التأثيرات نتيجة الفوضى المحتمل وقوعها في أجهزة صنع القرار والسياسة

لم يخف مفكر مثل فوكوياما قلقه على استقرار أميركا السياسية نتيجة تصاعد لهجة الخطاب المتفرد على الطبقة السياسية. يعتقد هؤلاء أن إسقاط الطبقة السياسية سيؤدي حتما إلى الفوضى. هؤلاء يعتقدون أن فوز ترامب سيحقق الفوضى المطلوبة. التأثير في الموضوع هو أن الفوضى التي يخشون وقوعها في حال فوز ترامب هي بالفعل هدف من أهدافه يخفي ولا يعتذر عنه. نذر الفوضى، كما يراها مفكرون أميركيون، واقعة بالفعل. واقعة منذ أن فقد الوسطاء الحزبيين والسياسيون والقادة المحليون والسلة الحزب الجمهوري سيطرته على جماهير ناخبي الحزب الذين انضموا باللايين إلى قافلة ترامب الانتخابية بأقل جهد منه. هؤلاء لا يريدون الاعتراف بأنهم قصروا في دراسة الظاهرة والاستعداد لها حين كانوا يختارون منافسين لترامب. هم من

سألت وقررت في محاولة جادة لتقدير أهمية، وربما خطورة هذه الدورة من الانتخابات الرئاسية الأميركية. أبدا من حيث انتهت الجولة الأولى في هذه المحاولة. انتهت الجولة وانتهت إلى اعتقاد بأن هذه الدورة من الانتخابات قد تثبت نفسها كواحدة من أهم الانتخابات التي جرت في أميركا. لا يهم في التحليل إن كانت هذه الانتخابات ستستمر عن فوز هيلاري كليتتون أو دونالد ترامب. ما يهم هو إن كانت ستسفر عن تطورات سياسية داخلية، وربما خارجية أيضا، تغير من شكل النظام السياسي الأميركي وطبيعته.

تعرف من كتبنا الجامعية الأولية في دراسة أميركا أن تغيير النظام السياسي للولايات المتحدة قضية تلازمت وعملية وضع الأساس للنظام السياسي الأميركي. كانت القضية الكبرى في ذلك الحين هي المتعلقة بالتغيرات المحتملة التي يمكن أن ينفذ منها الغوغائيون إلى مناصب الحكم والمراكز المهمة في الدولة، ومنها يهيمنون ويبدلون ما شاء لهم عقلم المرتبك أن يبدلوه في دستور البلاد. تطورت جهود مقاومة هذه التغيرات على مر السنين حتى اتخذت الشكل الذي نراه حاليا. رأيناها أيضا في الرغبة المحمومة لدى مفكرين وسياسيين كثيرين تمردوا على النظام بالشكل الذي آل إليه، داعين في البداية إلى إصلاحه من الخارج، منتهين إلى ضرورة وحتمية الاشتباك معه من الداخل، وهو ما فعله ويفعله ويسفله كل من بيرني ساندرز ودونالد ترامب.

جرت محاولات كثيرة على امتداد القرن العشرين كان هدفها إجراء إصلاحات جزئية. تذكر مثلا محاولات روس بيرو، الليونير الغاضب على فساد العملية الانتخابية الذي راح ينفق على حملته من جيبه الخاص. اهتم بيرو وغيره من الإصلاحيين الذين جاؤوا بعده بمسألة التمويل، وبخاصة بعد أن أصبحت كلفة الانتخابات الرئاسية بالذات باهظة ولا تقوى عليها إلا المصالح الخاصة الكبرى. لاحظنا في هذه الانتخابات الأخيرة كيف راح ترامب يشهر بمنافسته كليتتون التي اعتمدت في حملته على أموال المؤسسات المالية والمصرفية الكبرى، مركزا على حقيقة أنه ينفق على حملته من جيبه الخاص، وبمعنى على الناحية الأخرى المرشح عن الحزب الديموقراطي ساندرز